الْفَصْلُ الْخامسُ
مُلَخَّصُ الدِّرَاسَة، وَالتَّوْصِيَات، وَالْمُقْتَرَحَاتُ

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- التصميم التجريبي للدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- فروض الدراسة.
- حدود الدراسة.
- خطوات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

obeikandl.com

الفصل الخامس

ملخص الدراسة، والتوصيات، والمقترحات

مقدمة:

تعدُّ اللغة وسيلة يستطيع الإنسان عبْرَها أن يتفاهم مع مختلف شرائح المجتمع، في مختلف الظروف اليومية، وشتى المواقف الحيوية؛ فمن خلالها يستطيع نقل مشاعره وما يختجُ في ذاته من عواطف وأحاسيس، وما يدور في ذهنه من أفكارٍ إلى غيره من الناس (الطرف الآخر). والمسألة ذاتها تتكرر عندما يكون هو المستقبل، وغيره من الناس (الطرف الآخر) هو المُرسل.

فباللغة وحدها يستطيع أن يَعرف ما يدور في ذهن غيره من خواطر و أفكار، ويتحسس مشاعر الآخرين وحاجاتهم. أى أنَّ اللغة خيرُ وسيلةٍ لعملية التواصل الذهني، فهى بذلك تحقق الوظائف المتعددة للمدرسة، فهى ليست مادة دراسة فحسب، بل وسيلة لفهم المواد الدراسية الآخرى.

ولذلك يعد التعبير بنوعيه(الشفهي والكتابي) هو الثمرة المرجوة من تعليم اللغة؛ لأنه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلمه، والكشف عن مدى فهمه له، فضلا عن كونه مجالًا لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية.

وتزداد أهميه التعبير بالنسبة للتلميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة، وبخاصة تلميذ المرحلة الإعدادية، باعتبارها من المراحل العمرية التي تعكس قدرًا لا بأس به من النضج العقلي، والوجداني، والجسمي الذي يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلًا تتحقق معه الأهداف المنشودة؛ ولذلك لابد من توجيه هذا التفاعل من خلال الممارسات التعليمية الصحيحة التي تأخذ بيده نحو إعمال العقل كي يفكر، ثم يعبر، وأخيرا يبدع بما يعود عليه، وعلى المجتمع بالنفع (حسن شحاته،177:2000).

ويُعد التعبير الإبداعي من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعًا؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للفرد، ويؤدي إلى صقل المواهب الأدبية، وتنميتها، فالتعبير الإبداعي لا يقصد به تعبير الحياة اليومية، الذي يتصدى لنقل المعلومة البسيطة أو معنى طارئ، إنها هو تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى نسق.

وهناك دراسات عدة أثبتت وجود قصور في مهارات التعبير لدى التلاميذ في مختلف المراحل كدراسة دراسة أحمد زينهم أبو حجاج (1993) ، جمال مصطفى (1998)، وشاكر مصطفى (1998) ومريم الأحمدي (2003).

كما أوصت الدراسات بضرورة اختيار استراتيجيات التدريس التي تمكن التلميذ من صياغة أفكاره في صورة لغوية متماسكة، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول موضوع التعبير في مراحل التعليم المختلفة، ووضع البرامج التي تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ(عفت درويش،1988). أكد على أن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير يرجع إلى طرائق التدريس المتبعة في تدريسها، والتي تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي التلميذ حقه في المشاركة الأمر؛ الذي ينعكس سلبًا على قدرته للتواصل في المواقف المختلفة (فهد خليل،210:2009)، ولم تفلح إلى الآن في بث روح الخلق والإبداع لكونها تعتمد على النمط الفكري التقليدي السائد القائم على الحفظ والتلقين (سامي علي،82:2010).

ونتيجة لما سبق فقد اهتمت الباحثة بنماذج النظرية البنائية والاستراتيجياتها التدريسية باعتبارها نظرية في التعلم المعرفي، والتي يمكن استخدامها وتطبيقها داخل حجرات الدراسة، وتعتمد هذه الاستراتيجيات أساسًا على نشاط المتعلم وإيجابيته ومواجهته بسؤال يمثل مشكلة لديه يسعى من خلال البحث والتنقيب إلى محاولة الوصول إلى حل له.

ويُعد نموذج التعلم البنائي الاجتماعي أحد النماذج التعليمية القائمة على النظرية البنائية حيث يستند هذا النموذج إلى البنائية الاجتماعية التي تبلورت من أفكار العالم ""فيجوتسكي""، ويعتمد ذلك النموذج على مواجهة المتعلم بموقف مُشكل حقيقي، فيمكن من خلال مشاركة المتعلم في الأنشطة أن يكتسب من خلالها معارف جديدة عن البيئة المحيطة به. (حسن زيتون،2003: 137)، ويؤكد خليل الخليلي(1996: 260) أن التعلم عند ""فيجوتسكي"" هو عملية اجتماعية ديناميكية تتم في حوار بين المعلم والمتعلم يركز فيها على إبراز المهارات والقدرات، ويؤكد هذا النموذج على الدور النشط للمتعلمين في عملية التعلم، حيث يقوم فيه المتعلمون بإجراء كثير من الأنشطة ضمن مجموعات أو فرق عمل، ويؤكد على المشاركة الفكرية الفعلية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم.

ولذلك سوف تعنى الدراسة الحالية باستخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح لتنمية مهارات التعبير الإبداعي(الشفهي، والكتابي)؛ لما لها من أهمية كبيرة في تكوين شخصية التلاميذ والتعبير عن ذواتهم باللغة سليمة وبأساليب مبتكرة.

مشكلة الدراسة:

يواجه معظم التلاميذ مشكلة في تعلم اللغة العربية؛ وذلك لإعتماد المعلمين على الطرق التقليدية (الحفظ، والتلقين) في تدريسها، مما تحول التلميذ إلى متلقٍ سلبي ولا تُعنى بإيجابيته ، ونشاطه، وطاقاته الإبداعية.

وقد أكدت دراسات وبحوث متعددة على وجود مشكلة في تدريس موضوع التعبيرالإبداعي (الشفهي، والكتابي) فهو موضوع لا ينال عادة الاهتمام الكافي من المعلمين والتلاميذ على حد سواء؛ ففي المدرسة، يتم إدراج حصة التعبير في نهاية الجدول الدراسي ومن خلال حصة أسبوعية واحدة فقط، يهتم المعلم فيها بالموضوع دون الاهتمام بمهارات التعبير الإبداعية. أما التلاميذ فيجدون صعوبة في تحديد غاياتهم وأهدافهم في أثناء التحدث، أو كتابة موضوع إبداعي، وهذه المشكلة تواجه المعلمين أيضًا بالإضافة إلى سوء اختيار استراتيجيات تدريس الموضوع وتقويمه بالشكل المناسب. وتدريس التعبير منفصلًا عن باقي فروع اللغة العربية، كذلك عدم العناية بالتعبير الشفهي؛ لأنه يكلف المعلم الوقت والجهد.

والمطلع على كتابات التلاميذ يلحظ افتقارها إلى المبادئ الأساسية التي يستند إليها التعبير الجيد وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية، وتميزها بالحشو والتطويل غير المجدي وعدم ترابط الموضوع، بالإضافة إلى السطحية في الأفكار والتشتت في عرضها نجود محمود(2001).

وانطلاقًا من أهمية الموضوع وندرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي)، وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت نموذج التعلم البنائي الاجتماعي واستراتيجياته في مجال تدريس اللغة العربية؛ تسعى الباحثة إلى أن تقدم للمعلم طرقًا جديدة في تدريس منهج اللغة العربية تعتمد على ايجابية المتعلم ونشاطه ومؤسسةً في ضوء النظرية البنائية من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، وبيان أثرها على تنمية التعبير الإبداعي.

وقد حددت مشكلة هذه الدراسة في: افتقار الميدان لمداخل جديدة، وطرق تدريسية تستغل ما لدى المتعلم من طاقات إبداعية، ومن هنا جاءت أهمية استخدام نموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تدريس اللغة العربية؛ لتنمية التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي).

أسئلة الدراسة:

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مهارات التعبير الشفهي الإبداعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح في تنمية مهارات التعبيرالشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح في تنمية مهارات التعبيرالكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهمية الدراسة:

يمكن لهذه الدراسة أن تفيد فى كثير من الاتجاهات كالآتي:

أولاً: بالنسبة لواضعي المناهج، ومطوريها

1- تقدم تلك الدراسة لواضعى المناهج ومطوريها تصورًا جديدًا لما ينبغى أن تكون عليه مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ لتنمية مهارات التعبير الإبداعي.
2- تقدم لهم مواد تعليمية قد تساعد – في خلال الاسترشاد بها- في بناء مناهج اللغة العربية، بشكلٍ يعتمد على خبرات التلاميذ ومعارفهم.

ثانيًا: بالنسبة للمدرسين، والموجهين

1- توضح هذه الدراسة للمدرسين والموجهين أهم الإجراءات التدريسية التي يمكن أن تتبع عند تدريس اللغة العربية وفق نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح .
2- تقدم هذه الدراسة أدلة للمعلم يمكن الاسترشاد بها عند تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
3- تقدم أدوات قياس يمكن لهم استخدامها عند تقويم مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذهم.

ثالثًا: بالنسبة للتلاميذ

1- تقدم لهم أساليب متنوعة، ونشاطات متعددة يمكن أن يمارسوها لتنمية مهاراتهم الإبداعية.

رابعًا: بالنسبة للباحثين

1- تقف نتائج هذه الدراسة بالباحثين على بعض الطرق والأنشطة الفعالة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي.
2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى الوقوف على مشكلاتٍ جديدةٍ، يمكن دراستها في مجال تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحال:

1- **المنهج الوصفي التحليلي:** في إعداد الإطار النظري للبحث.
2- **المنهج شبه التجريبي:** فعرفه جابر عبدالحميد، وأحمد خيرى كاظم(194:2002) بأنه أحد مناهج الدراسة التي تبحث أثر المتغير المستقل، أو أكثر على المتغير التابع، أو أكثر مع التحكم في المتغيرات الأخرى؛ فالمنهج شبه التجريبى يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير، أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملًا واحدًا تتحكم الباحثة فيه، وتغيره على نحو معين؛ بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير، أوالمتغيرات التابعة.

وهذا ما تُعنى به الدراسة الحالية التي أسست على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المعروف بعينته الضابطة، والتجريبية، والتي سيجرى عليهما القياسان : القبلي، والبعدي .

التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمدت تجربة الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المعروف بعينته الضابطة، والتجريبية، والتي سيجرى عليهما القياسان : القبلي، والبعدي.

فطبق على المجموعتين اختبار في مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي)، واعتمدت طريقة التدريس المتبعة مع المجموعة التجريبية على خطوات نموذج التعلم البنائي الإجتماعي المُقترح، أما المجموعة الضابطة فدُرس لها بالطريقة التقليدية المعتادة.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل**: ويمثله تدريس اللغة العربية وفق دليل المعلم المُعد في ضوء نموذج التعلم البنائي الإجتماعي المُقترح.
- **المتغير التابع**: مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، الكتابي).
- **المتغير الدخيل**: يقصد به المتغير الذي قد يؤثر في نتائج التجربة، أو قد يحدث تغيرًا في المتغيرات التابعة، والتي يجب ضبطها قبل التجربة، وهى: متغير السن في المجموعة التجريبية، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والتكافؤ في المدخلات التجريبية.

عينة الدراسة:

وهى عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدارس الحكومية، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية(44) تلميذًا، مقسمين(23) تلميذًا بمدرسة السواحل الرياضية بنين،(21) تلميذة بمدرسة الأنفوشي الإعدادية بنات.

أدوات الدراسة:

1- إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي. (إعداد الباحثة).
2- إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. (إعداد الباحثة).

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة صحة الفروض الثمانية التالية :

1. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
3. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
4. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
5. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
6. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي لصالح القياس البعدي.
7. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
8. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على قياس فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح في تدريس اللغة العربية، وأثره في تنمية مهارات التعبير الإبداعي.
- دُرب على هذا النموذج (2) معلمَين من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية؛ للتمكن من تنفيذ النموذج على المجموعة التجريبية.
- طبقت الدراسة على تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية؛ لأنها نتاج مرحلة سابقة، وتأسيس مرحلة مقبلة، كما أن الصف الأول يمثل بداية مرحلة.
- اقتصرت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من إدارة الجمرك التعليمية، وعددهم أربعة وأربعون (44) تلميذًا، وتعمم النتائج في حدود خصائص عينة هذه الدراسة، وصفاتها.
- اقتصرت هذه الدراسة على بعض مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي) التي شملتها القائمة.

obeikandl.com

خطوات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الخطوات التالية:

1: بناء أساس نظري للبحث (الفصل الثاني)، وذلك من خلال:

أ. الإطلاع على الرسائل والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة (النظرية البنائية ونموذج التعلم البنائي الاجتماعي، التعبيرالإبداعي"الشفهي، الكتابي")؛ بهدف الإفادة منها في تصميم مواد الدراسة، وأدواتها.

ب. الإطلاع على الدراسات الحالية، والبحوث السابقة بهدف الإفادة منها في إجراءات الدراسة، وبيان موقف الدراسة الحالية منها.

2: بناء قائمة بمهارات التعبير الإبداعي، وتحديد استراتيجيات نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المناسبة لتدريس اللغة العربية(الفصل الثالث)،وذلك وفقًا للخطوات التالية :

- تحديد هذه المهارات من مصادرها (الدراسات السابقة، الكتب و الأدبيات، المدرسون والمتخصصون).

3: إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها، وثباتها.

4: إعداد مواد المعالجة التجريبية، والتأكد من صلاحيتها.

- قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي. (إعداد الباحثة)
- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي. (إعداد الباحثة)
- دليل معلمي المجموعة التجريبية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح في تدريس اللغة العربية. (إعداد الباحثة)

5: التجربة الاستطلاعية لأدوات الدراسة للتأكد من صلاحيتها تجريبيًا، وتحديد الزمن اللازم لها، والتأكد من ثباتها، وخصائصها السيكومترية.

6: اختيار عينة الدراسة، وتطبيق التجربة النهائية.

7: تحليل البيانات إحصائيًّا.

8: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

9: وضع توصيات الدراسة، ومقترحاتها.

مصطلحات الدراسة:

- **التعبير الإبداعي**

ويمكن تعريف التعبير الشفهي الإبداعي في الدراسة الحالية بأنه: قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على إظهار مشاعرهم، وعواطفهم، وما يدور في خاطرهم شفهيًا بأسلوبٍ مشوقٍ ولغةٍ رصينةٍ وأفكارٍ مرتبةٍ تُعرض بطريقة تعتمد على الجدة والأصالة والمرونة في التعبير مع الاعتماد على لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرات الصوت؛ مما يُسهم في نقل ما يدور في ذهن المتحدث إلى السامع والتفاعل معه، والمشاركة فيه؛ وكأنه هو الذي يعيش التجربة.

وتعرف الدراسة التعبير الكتابي الإبداعي بأنه: قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على التعبير عن أنفسهم بلغةٍ أدبيةٍ سليمةٍ وشيقةٍ، تتنوع فيها الأساليب والاستشهادات، والمحسنات البديعية،

والصور الجمالية، على أن تتميز كتاباتهم بالجدة والأصالة والتمييز والتفرد في التعبير، مما يسهم في نقل المشاعر والأفكار إلى القارئ وكأنه يعيش تجربة الكاتب ويتفاعل معها.

- **نموذج التعلم البنائي الاجتماعي**

ويمكن تعريفه في الدراسة الحالية بأنَّه: مجموعة من الخطوات، والإجراءات التدريسية القائمة على الفكر البنائي، كما يُعنى بالمتعلم واستغلال خبراته السابقة وتفاعلاته الاجتماعية وتجاربه الشخصية لتكوين المفاهيم والمعاني، وجعل التعلم ذا معنى، ويؤكد هذا النموذج على دور اللغة وأهميتها؛ لكونها وسيلة الاتصال التي يعتمد عليها المتعلم في تفاعلاته الاجتماعية؛ وتساعده في التعبير عن مشاعره، وأفكاره، ونقلها إلى الآخرين بصورة إبداعية.

نتائج الدراسة:

1- لا توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
2- لا توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
3- توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي تلاميذ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
4- توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
5- توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
6- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
7- توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
8- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج توصى الدراسة الحاضرة بما يلى:

1- ضرورة أن يكون للتعبير في المرحلة الإعدادية منهج واضح، أو مُقرر خاص به؛ نظرًا لأهميته حيث إنه يمثل الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية.
2- التركيز على إشراك التلاميذ في اختيار موضوعات التعبير الإبداعي.
3- العمل على تفعيل دور المكتبة، وشبكة الإنترنت؛ لأن القراءة خير وسيلة للتحدث والكتابة الإبداعية الراقية.

4- التركيز على عقد دورات وورش عمل للمدرسين لتزويدهم بالمعايير السليمة عند اختيار موضوعات التعبير، وكذلك الطرق غير التقليدية أثناء تدريس التعبير للوصول بالمتعلم إلى التمكن من مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي).
5- عقد مسابقات بين التلاميذ في ألوان النشاط اللغوي الإبداعي وتقديم الجوائز لهم.
6- ضرورة مُراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم، عن طريق طرح أكثر من موضوع إبداعي.
7- تشجيع التلاميذ على المطالعة الحرة والقراءة لما لها من دور في إمدادهم بالمفردات، والصور، والأخيلة التي تمكنهم من توظيفها في التعبير (الشفهي، والكتابي) الإبداعي.
8- إعطاء التلاميذ الثقة بالنفس عن طريق عدم التقليل من كتاباتهم، وعدم التعليق عليهم أثناء التحدث.
9- ضرورة التركيز على الطرائق الحديثة التي من شأنها أن تنمي الإبداع لدى التلاميذ مثل استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح.
10- ينيغي أن تتضمن كتب القراءة والنصوص الأدبية والتدريبات اللغوية على نماذج أدبية إبداعية، ترفع من قدرة التلاميذ التصويرية.
11- تشجيع عنصري الذاتية، والأصالة في التعبير الإبداعي.
12- مُراعاة أن الإبداع لدى الجميع، ولكن بنسب متفاوتة، وهو قابل للنمو والتطور إذا توافر له التدريب والمِران.
13- زيادة عدد الحصص المُقررة؛ لدروس التعبير وعدم إدراجها في نهاية اليوم الدراسي.
14- تطوير أهداف اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بحيث تؤكد على ضرورة تنمية مهارات التعبير الإبداعي.
15- إعادة صياغة مقررات اللغة العربية بصفة عامة، والتعبير بصفة خاصة في مختلف المراحل الدراسية في ضوء نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المُقترح.
16- عناية المعلمين بتفعيل الجانب اللفظي عند الطلاب، مع حثهم على الحوار والمنافشة.
17- استخدام طرق تدريس، واستراتيجيات حديثة تُعنى بالمتعلم في المقام الأول مثل الاستراتيجيات المستخدمة في النموذج المُقترح.

مقترحات الدراسة:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة.
2- بناء برامج لتحسين مستوى التعبير الشفهي، والكتابي الإبداعي في المرحلة الإعدادية.
3- إجراء بحوث حول أثر المطالعة والقراءة الحرة على التعبير الإبداعي.
4- إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على تدريس التعبير الإبداعي، وتنمية مهاراته.
5- إعداد برنامج لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية؛ لتدريبهم تدريبًا كافيًا على استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي واستراتيجياته التي يُمكن أن تساعد على تنمية مهارات التعبير الإبداعي لديهم.
6- استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتنمية مهارات مثل: القراءة، الاستماع،... لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة.